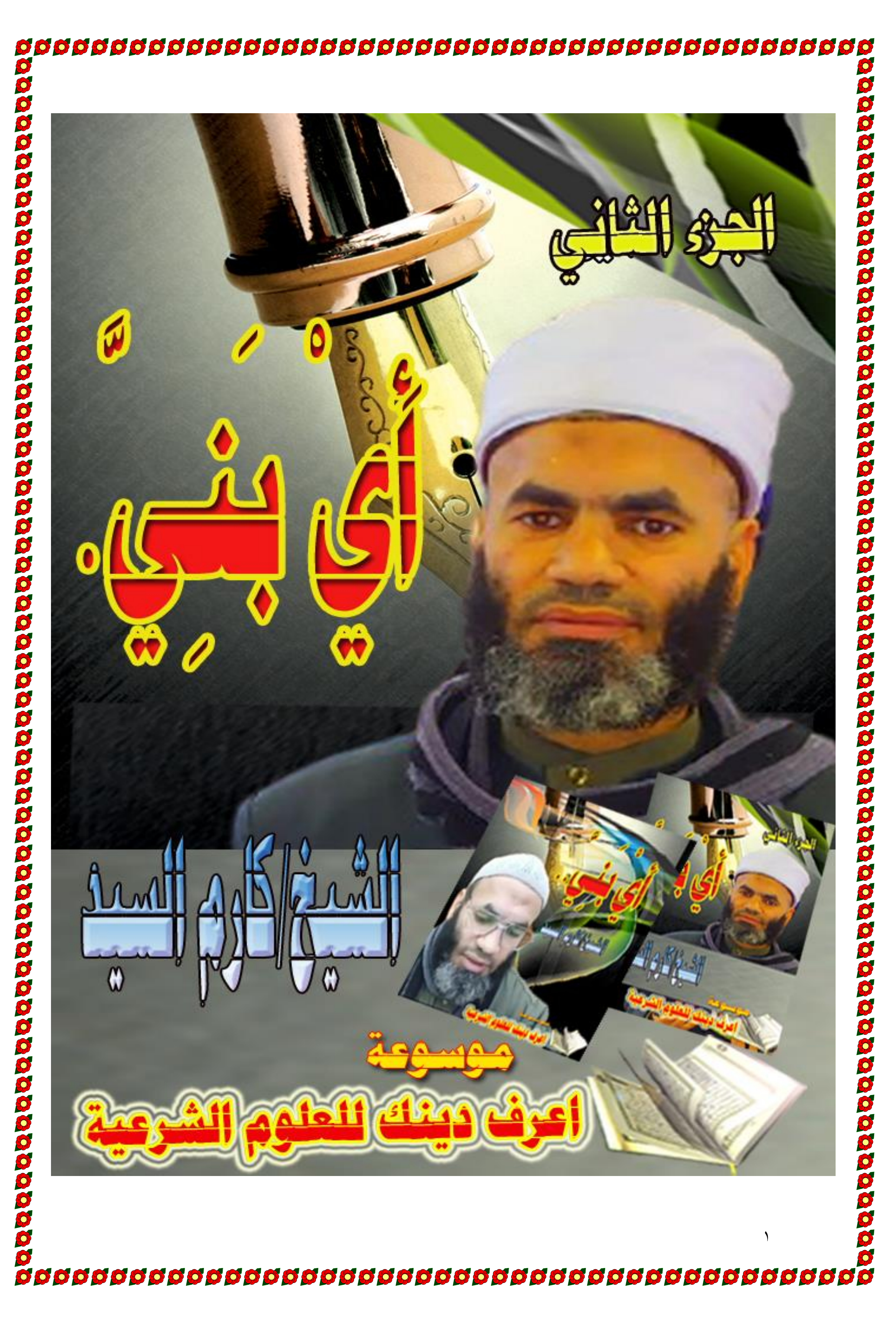

الجزء الثاني
أَيْ بُنَيَّ
الشيخ/كارم السيد
موسوعة
اعرف دينك للعلوم الشرعية





بقلم الشيخ الشاعر

كارم السيد

الجزء الثاني

موسوعة

اعرف دينك للعلوم الشرعية



أَيْ بَـــنِــــيَّ

طلبوا ربطة نعناع فاشتريتها وشممتها فقلت

فـوّاحـة يــا ربـطـة الـنـعـنـاع

بـالـعـطـر تـمـتـع غـايـة الإمـتـاع

سـبـحـان رب خـالـق ومـصـور

فـي غـايـة الإتـقـان والإبـداع

طـلـبوا لـبـعـض الـشـأن مـن أعـوادهـا

فـإذا بـهـا تـقـضـي عـلـى أوجـاعـي

وتـبـث فـي الآفـاق عـطـر عـبـيرهـا

تـهـدي الـنـفوس مـن الـردى وضـيـاع

وتـذود عـنـهـا الـحـزن بـالـغ حـسـرة

وتـرد عـنـهـا مـفـسـد الأسـمـاع

وتـزيـد إقـبـال الـفـؤاد بـبـهـجـة

فـيـرى الـحـيـاة لـذيـذ الأوضـاع

ويـرى الـوجـود قـريـر عـيـن هـانـئـا
فـي كـل مـوضـع مـوطئ وبـقـاع
ويـشـد عـزم المقبلين على الـهـدى
فـي هـمـة لا تـنـثـنـي ويـراع
وتـزيـل هـم الـمـستهام وغـمـه
وتـعـيـنـه فـي مـأزق وصـراع
يـجـلـو بـصـيـرتـه شـذاهـا رائـقـا
ومـذاقـهـا أشـهـى لـنـيـل مـسـاع
وصـفـاء رونـقـهـا كـأنـك نـاظـر
فـي كـأس صـهـبـاء الـهـوى الـمـنـمـاع
حـسـب الـمـتـيـم أن يـنـال هـديـة
لـحـبـيـبـة فـي حُـلـة ومـتـاع
هـي زاده فـي ظـعـنـه وإقـامـة
أنّـى يـحـل بـهـذه الأصـقـاع
فـاحـمـل هـديـت إذا رحـلـت وإن تُـقـم
بـيـن الـحـقـائـب ربـطـة الـنـعـنـاع
واشـربـه بـالـشـاي الـشـهـي وإن تـش
فـاشـربـه مـغـلـيـا شـفـاء صـداع
وشـفـاء مـغـصـة مـن تـمـغـص بـطـنـه
وذهـاب ريـح الـطـفـل بـعـد رضـاع
وسـكـون مـهـتـاج الـخـواطـر مـسـهـد
مـن طـول هـجـر حـلـيـلـة وجـيـاع
وسـكـيـنـة لـلـنـفـس طـمـأنـة لـهـا
فـاظـفـر بـهـا وتـقـر عـيـن الـداع

وهــي الـتي تـرقي الـمُبعّد هــدّه
غــدر الـصـحـاب وخـسـة الأتـبـاع



أَيْ بَنِيَّ

مينفعش تعدي دي

حمار أبيه أنفع من بنيه

أتاه محملا من سارقيه

بتموين تطيب النفس سعدا

كحمل بعير قوم بعد تيه

عليه الزيت والأرز المعبا

وسكّره ألا افتخري وتيهي

حماري غاب أسبوعا ولمّا

أفاء رأيت مما نشتهيه

وهذا ابني له سنتان يرجو

بلاد النفط في كرب كريه

وقد أنفقت مالي مستعينا

ليأتينا بشيئ نبتغيه

فراح وراح معه ثمار عمري

وراح المال يشمت شانئيه

فلو كان ابننا كحمار حقل

لكان أحق من ولد سفيه



أَيْ بَـــــنِــــيَّ

اخـــلــع نـيـاشـيـنـك

قالها الشيخ الحويني في مقطع قصير باكيا فقلت

نِـيـشَـانَـكَ اخْـلَـعْ واعْـتَـذِرْ

عَـمَّـا فَـعَـلْـتَ وَمَـا بَـدَرْ

وَابْـــرَأْ لِــرَبِّـكَ تَـائِـبًـا

مِـنْ كُـلِّ ذَنْـبٍ قَـدْ صَـدَرْ

وَمِـــنَ الأَغَـالِـيـطِ الـتـي

أَخْـطَـأْتَ فَـابْـرَأْ وَاعْـتَـذِرْ

وَانْــزِعْ نَـيَـاشِـيـنَ الــرَّدَى

قَـبْـلَ الْـمَـنِـيَّـةِ وَالـسَّـفَـرْ

قَدْ قَالَهَا الْفَارُوقُ عِنْدَ الْمَوْتِ سَيِّدُنَا عُمَرْ)

ضَعْ خَدَّ وَالِدِكَ الأَمِيرِ عَلى التُّرَابِ لِيَسْتَقِرْ

الْـيَـومَ لَـسْـتُ أَمِـيـرَكُـمْ

أَنَــا مَـحْـضُ عَـبْـدٍ مُـفْـتَـقِرْ

اِذْهَـبْ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَعَلَّهَا تَـدْرِي الْخَبَرْ
هَــــلْ تَـأْذَنِـيـنَ بِـدَفْـنِـهِ
فــي جَـنْـبِ صَـاحِـبِـهِ الأَغَـــرّْ
وَأَعِـــدْ عَـلَـيـها بَـعْـدَ مَـوْتِـي
(وَاسْـمَـعْ لَـهَـا فِـيـما تُـقِـرّْ
فَـالْـوَزْنُ لا مَـــا قِـيـلَ بَـــلْ
مَــا كَـــانَ مِــنْ عَـمَـلٍ سُـطِـرْ
:مَـــاذَا يُـفِـيـدُكَ مَـــا ادَّعَـــوْا
شَـــيْـــخٌ، إِمَـــــامٌ؟ ذَرْهُ.. ذَرْ
وَمُـــحَـــدِّثٌ ..عَـــلاَّمَـــةٌ
حَـبْـرٌ ..يُـقَـدَّمُ فــي الـنَّـظَـرْ
أَقْـــوَالُـــهُ، فَـــتْـــوَاهُ فــــي
دِيــــنِ الـشَّـرِيـعَـةِ تُـعْـتَـبَـرْ
أَوْ كُنْتَ سُلْطَانًا.. أَمِيرًا بِالفَخَامَةِ فِي الْبَشَرْ
فَـجَـمِـيعُ تِـلْـكَ زَخَـــارِفٌ
تُــغْــرِي الْـجَـهُـولَ إِذَا نَـظَـرْ
عَـــمَّـــا قَـلـيـلٍ تَـنْـتَـهِـي
وَالــــوَزْنُ قِــسْــطٌ مُـسْـتَـقِـرّْ
وَالْـخُـلْـدُ فـــي الْـجَـنَّـاتِ أَوْ
مَــأْوَى جَـهَـنَّـمَ فـــي سَـقَـرْ
فَـاخْـتَـرْ لِـنَـفْـسِكَ مَـــا تَـــرَى
فَـالْـخَـيْـرُ والـــشَّـــرُّ حَـضَـرْ

....



أَيْ بَـــــنِــــيَّ

فـتـى رفــع الـمـعـرة بـاقـتـدار
عــن الـمـلـيـار فــي شـتـى الـديـار
أهــاج الـعـلـج قـلـب الـسـبـع لـمـا
أســاء إلــى الـرسـول... فــأي عــار
فـقـام إلـيـه هـبـة مـسـتـغـاظ
ولــم يـكـظـم ولـيـس بـذي اصـطـبـار
أزال عـــن الـتـراقـي رأس كـفـر
بـحـد مـهـنـد دون احـتـيـار
أذاق الـعـلـج كـأس الـمـوت قـهـرا
لـيـدفـع عـنـه إذلال الـجـوار
ولــم يـسـمـع لـمـن خـنـعـوا وخـانـوا
ولــم يـقـبـل مـداهـنـة الـجـواري
ولـم يـصـفـح ولـيـس الـصـفـح يـجـدي
إذا مــس الـنـبـي بـنـو الـشـنـار
فـــداه بـروحـه رخـصـا فـبـاتـت
لـنـا ذكـراه فـي خـيـر ادّكـار

فـــداه دم ونـفـس قـــد تـزكـى

بـهـا فـزكـى وفـــاز بـخـيـر دار

لـــه دار الـسـلام جـنـان عـــدن

لـــه فـيـهـا الـخـلـود بـلا بـــوار

لـــه فـيـهـا الـنـعـيـم مـقـام بـشـرى

فـطـوبـى لـلـمـبـشّـر بـالـظـفـار

سـيـلـقـى الله مـيـمـونـا حـمـيـدا

ويـلـقـى الـمـصـطـفـى أنـعـم بـجـار

وعـنـد الـحـوض لـذ لـه شـراب

وفـي الـجـنـات بـالـحـور الـحـوار

فـيـا نـعـمـى ويـا سـعـدى وقـربـى

ويـــا بـشـرى وطـوبـى بـالـقـرار

....



أَيْ بَـــنِــــيَّ

انـتزعي الـنـقـابـا

نـظـام الـلـجـنـة: انـتـزعـي الـنـقـابـا
إذا شـئـت الـبـقـاء أو انـسـحـابـا
فـــذاك نـظـامـنـا لـمـسـابـقـيـنـا
عـلـى الـقـرآن مـن حـفـظـوا الـكـتـابـا
ألا يـا قـبـح قـولـك مـن عـيـي
تـصـدرت الـمـجـالـس مـسـترابـا
تـريـد لـهـا انـكـشـاف الـوجـه لـمـا
أتـت تـتـلـوا وأغـلـظـت الـخـطـابـا
ومـا يـغـنـيـك حـفـظـك عـن خـلاق
إذا مـا اعـوّج أو رمـت الـخـرابـا
وهـل شـرط الـتـسـابـق أن أزيـلـوا
نـقـاب الـسـتـر واخـلـعـن الـحـجـابـا
فـفـيـم تـفـيـد "ولـيـدنـيـن" تـتـلـى
مـن الأحـزاب تُـسـمـع مـن أجـابـا

و"وليضربن" في النور اتقاء

لنظرة ممرض القلب ارتيابا

_ فلم تطع الفتاة _ رعاك ربي

وأعلنت التخلي والذهابا

نعم آثرت ستر الوجه أرجو

به الجنات أتبع الصوابا

نعم فيه اختلاف ليس يخفى

ففي الفقهاء من ندب انتدابا

ومنهم من يقول به وجوبا

عليها حيثما ارتدت الثيابا

سوى في عصر خذلان وبهت

ترى النسوان يفعلن المعابا

وتغويهن راقصة وتلهي

عن الطاعات يزهدن الثوابا

فإن يكن النظام هنا: اخلعيه

فإني اخترت: أنسحب انسحابا

....



أَيْ بَــــــنِــــــيَّ

معـاويـة الـكـريـم ابــن الـكـريـم

وخــال الـمـؤمـنـين بــلا مـلـيـم

وكـاتـب وحـي خـيـر الخلق طـرا

وأشــهــر مــن تـلـقّـب بـالـحـلـيـم

لــه شــرف الـصـحـابة وهــو أعـلى

وأرفــع مــنــزل لــذوي الـفـهـوم

ولــيــس يـذمـه إلا خـسـيـس

ولـــو بـإشــارة الـعـبـد الـلـئـيـم

ومـنـتـقـصـوه قــد خـابـوا وضـلـوا

ضـــلالا مـــن جـديـد أو قـديـم

هــم الأنـجـاس را*ضــة عـلـيـهـم

لـعـائـن ربـنـا الـمـلـك الـحـكـيـم

وهـــذا واحــد مــن بـعـض نـوكـى

تـجـرأ يـالـشـؤمـك فــي الـعـمـوم

ويـزعـم: طـلـقـت مـنـه انـزعـاجـا

لـرائـحـة الـفـم الـمـر الـذمـيـم

كـذبـت وإن حـلـفـت بـكـل عـهـد

مــن الأيـمـان يــا أخــزى أثـيـم

ف "ميـسـونُ" اشتـهـت عـهـد الـبـوادي

وقــالــت فــيـه أبـيــات الـنـديـم

فـأرسـلـهـا إلـيـهـم مستجـيـبـا

فـنـعـم خــلاق ذي شــأن عـظـيـم

فــإن يـكـن ابــن جـمـعـة رام حـطـا

لـقـدر الـصـاحـب الـشـهـم الـكـريـم

فـقـد بــاء الأخــس بـهـا وحـقـت

عـلـيـه مـذمـة الـخـلـق الـعـمـيـم

وإن يــك قـاصـدا حـظـا لـنـفـس

بـنـشـر الـقـيـل والـقـال الـغـشـيـم

فـقـد وجـبـت لــه الـذكـرى بـلـعـن

كـبـائـل بـئـر زمــزم فــي الـقـديـم

فــذر يــا صـاحـبـي الـبـهـتـان واذكــر

مـعـاوي فــي الـصـحـاب بــلا خـصـوم

وكــن مـتـرضـيـا عـنـهـم جـمـيـعـا

عـلـى نـهـج الـصـراط المسـتـقـيـم

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

أعــوذ بـرب الـعرش مـن كـل مـفتر

كـذوب أثـيم الـقلب والـوصـف: أزهـري

يـقول بإفـك الـقـول فـي الـنـاس زاعـمـا

يـجـوز انـكـشـاف الـسـتر مـن أجـل مـنظر

كمشهدها فـي الـبيت فـي حـضـن أجـنـبي

وتـبـدي لـنـا الـعـورات... فـتـوى لأعــور

وهــذا يـقـول الـعلج أمـسى ضــرورة

لأفـلامـهـم فــالـفـن أصــل الـتـحـرر

ومــن حــرم الـتمثيل يـأبى مـسلسلا

فـهذا هــو الـرجعي يــا صــاح فـاحـذر

ولا تـسـمـعـن فـتـواه إن قــال مـنـكـرا

عـلينا اتـخـاذ الـعـري فـيـهـا بـل اهـجـر

فـللعري فــي الـتـشريع أصــل كـصـورة

فـقـد جــاز لـلـنـسوان فـاقـبله وانـظر

ومــن شــاء غـض الـطرف عـنهن إن يـكن

يـخـاف افـتـتان الـقـلب لا خــوف مـنكر

فلا بأس في التصوير حال اضطجاعها

ومن قال بالتحريم لما يُقرر

ألا يا إمام السوء قُبّحت.. ويحه

ففي "النور" :"وليضربن" فاقرأ وأبصر

وفيها "ولا يبدين" نهي لمن درى

عن العري يا "عاشور" توبا فأقصر

و"يدنين" في الأحزاب جلباب عفة

عليهن" "أدنى أن" أتى الذكر فاذكر"

و"يدنينه شبرا" وقد صح مسندا

إزار النسا فالزمه "عاشور" واستر

ولكن يبيح الشيخ إبراز عورة

ونشرا لفحش الحال في شر أعصُر

فيا ليته ما قال ما قال بالهوى

ويا ليته ما كان صدرا لمنكر

وإن الحسيب الله مولى من تقى

ونعم الوكيل الحق فاعبده واذكر

....



أَيْ بَــــنِــــيَّ

دعـني أقـل: أنـت الـبهيُّ الـثاني
عـنـد الـيمين بـنفسج الـقـمصانِ
أنــت الـظريـف الـعبـقري ذكــاؤه
نـطـقـت بــه بلحظاها الـعينان:
إنـي أنــا الـشيخ الإمــام محـمد
حــمدي أبـي والــجد مــن رضـوان
مــرت سـنين الـعمر تـرسم قـصة
تــحكي مـآثـرنا مــدى الأزمــان
قــوم كــرام لا يــرون خـسيسة
إلا اسـتـعـاذوا مــن هــوى الـشيطان
ويـفـر مـنهم كـل إبـليس فـلا
يـقـوى عـلى هــالات ذي الإيـمان
نـحن الـذين تـفردوا فـي مجدهم
بـالـسؤدد الـمقرون بـالـبرهان
نـحـن الأعــزة بـالـهداية والـتقى
نـحـن الأوائـل رحـمة الـرحـمن

فـــإذا لـقـيـت مـحـمـدا فـالـزمـه فـي

درس فـــإنــك مــحــرز الـمـرجـان

والـلـؤلـؤ الـمـكـنـون فـيـه جـواهـر

واجـمـع يـواقـيـت الـبـيـان الـــدان

وإذا اشـتـهـيـت فـفـي صـحـيـفـة

كـــارم عـلـم الأصـــول وبـلـغـة الـديـوان

و الـجـوهـري فـلـذ بـمـجـلـس درســه

أحــــرزت نـفـعـا بـالـغ الـتـبـيـان

قـنـواتـنـا فـي الـنـت شـاغـرة لـمـن

يـرجـو الـفـلاح ورحـمـة الـمـنـان

واذكـــر أخـي بـدعـاء قـلـب مـخـلـص

هـــو حـــامـد قـــد مــات ذات أوان

واذكـــر أخـــا الـشـيـخ الـكـريـم الـجـوهـري

وأخـــا مـحـمـد الإمـــام الـعـانـي

واذكـــر رعـيـت ابـنـي الـحـسـيـن لـعـلـه

يـشـفـيـه رب الـــعـــرش ذات أذان

قـــد رابـــه داء الـضـمـور أعـــاقـه

عـــن سـعـيـه ووقـوفـه بـأمـان

وعـــن الـنـمـو كـمـثـلـه مـــن سـنـه

فـــاذكـره فـي الـدعـوات بـاطـمـئـنـان

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

يـحـكـي لــنــا الـقـصـة

ابـــــراهـــــيـــــم

مـعـتـبـرا بـسـردهـا يـهـيـمُ

يـجـري لـكـشـك أجـره فـي قـبـره

بـكـل عـبـد يـهـتـدي بـذكـره

فــهــذه قــد أسـلـمـت لـربـهـا

بـكـلـمـة مـسـت شـغـاف قـلـبـهـا

رغــم وهـــاء قـصـة الـبـسـطـامي

لـكـنـهـا اهـتـدت إلــى الإســلام

لـيـكـتـب الله ثـوابـهـا لـــه

مــدى الـحـيـاة مـعـظـما وفـضـلَـه

فـاغـفـر لــه وارحـمـه وارض عـنـه

واجـعـلـه فـي الـفـردوس واقـبـل مـنـه

واجـعـل لـنـا مـن بـعـده مـا تـرتـضي

مـن كـل خـيـر فـي الـحـيـاة قـد قُـضي

وأصــلـــح الأزواج والــعـــيــالا

ووســــع الأرزاق والأمــــوالا
وبـــارك الأعــمــال والأعــمــارا
واغــفــر لــنــا الــذنــوب والأوزارا

....



أَيْ بَـــــنِــــــيَّ

لـمـن سـب ديـن #وسـيم فـلا

يـخـاف ارتـدادا ولـن يـعـذلا

فـدينـك ديـن الـهوى والـفرى

وديـنـك ديـن الـردى والـبـلا

وديـنـك ديـن انـتـقـاض الـهـدى

وديـنـك بـالـغي قـد حُـمّـلا

وديـنـك ديـن نـفـاق وفـي

عـقـيدتك الإفـك قـد حُـصّـلا

وديـنـك ديـن اجـتـراء بـدا

عـلـى الله والـمرسلين الـعُـلا

وديـنـك تـحـريـف آي الـكـتـاب

وهـدم الـثـواب مـسـتـبـسلا

وديـنـك تـطـبـيع ذي خـسـة

مـع الـمجـرمين ومـن طـبّـلا

وديـن وسـيـم قـبـيح لـه

أمـارات سـوء وإن جُـمّـلا

ودين وسيم بذيئ وإن

تظاهر بالحسن مستغفِلا

ودين وسيم هو البهت في

أحط المنازل مستنزلا

ودين وسيم وأشباهه

هو اللؤم فاحذره أن تمحلا

يداهن أنذل من في الورى

ليرضوا فهل يرتضيه الملا

فبؤ يا وسيم بخزي وبؤ

بعار وخيبة من خُذّلا

ويا إخوة الحق لا تأمنوا

وعوذوا من الخسر أن نُبتلى

ولوذوا بربكم وارجعوا

إلى دينه محكما فُصّلا

به مسّكوا شرعة بُيّنت

كتابا وسنة من أرسلا

....



أَيْ بَــــنِـــــيَّ

يُكـرّم فـاسق فـي الـقـوم يُدعى:

كـأفـضـل مـطـرب أهــدى وأوعــى

ويـنـصـب حـفـلـه ويـقـوم يـهـذي

بـكـل سـفـالـة بـالـفـحـش يـرعـى

لــه "عُــودُ الـبطلْ" ســارت مـثـالا

كــذا "بـنـت الـجِـرانِ" تـصـم سـمـعـا

هــو ال "شـاكـوشُ" يـطـرق كـل بـيـت

و" بـيـكـا" فــي الـشـوارعِ زاغ شـرعـا

"أضــاع الـجـيـل مـع "رمـضـانَ" "مـافـيـا

وكـم مــن مـفـسـد "فـنـانَ" يُـدعـى

وإن يـــك عــالـمـا أو ذا بــيــان

يـعـلّـمـنـا الـكـتـاب يـقـيـم طـبـعـا

يــذم ويـزجـرون وقـيـل: يـرجـو

ثــواب الـنـاس لا بـالـحـق صـدعـا

وبـالـديـن ابـتـغـى الأربـــاح زورا

ولـيـس يـريـد وجــه الله قـطـعـا

ويـسـخـر كــل مـوتـور كــذوب

جـهـول سـار بـيـن الـنـاس يـسـعى

فــإن يــك هــؤلاء لـهـم نـصـيـب

مــن الـدنـيـا فـيـوم الـحـشـر أدعـى

هــنـالـك لا يــقــام الــــوزن إلا

لـمــن خــافـوا لـقــاء الله وسـعــا

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

وجـــه الـخـنـزيـر الـمـرتـدُّ

يـأنـفـه الـــوزغـــة والـــقـــردُ

وإذا يـلـقـاه الـكـلـب أبـــى

رؤيـــتـــه ونـــبـــح ويـحـتـدُّ

وحـــمـــار الـــقـــوم سـيـرفـسـه

بـنـهـيـق يـعـلـو يـشـتـدُّ

وتـــرى الـشـيـطـان تـعـوّذ مـــن

مـنـظـره ويـــا بـئـس الـقـصـدُ

ويـــقـــال: الـدكـتـور، ويـلـقـي

درســـا فـــي الـمـعـهـد قـــد عـــدّوا

يـنـشـر أفـكـار مـنـكـرة

كـفـرا بـالله هـــي الـصـــد

إن ذُكــــر يــــزداد ضـــلالا

ويـــســـب الله وذا عـــمـــد

ويـسـيـئ الـوصـف لآيـــات

بـمـقـال الـســوء هـــو الإدُّ

فـالآيـة فــي رأي الأخــزى

هــي زفــتٌ" يــا بـئـس الـعـبـد"

يـتـطـاول قــد أمــن عـقـابـا

وعــقــاب الـمـرتـد الــطـرد

والأخـــذ بــحــزم ووثـــاق

كـأسـيـر الـحـرب إذا شـــدّوا

إن تـــاب وإلا فـــخـــذوه

لا عــفــو ويــدركــه الـــحــد

نــبـرأ مــن كـفـر وفـسـوق

نــؤمــن بالله هـــو الـفـرد

الـصـمـد الأحــد هــو الـبـاري

تــوحـيـد الله هـــو الـعـهـد

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

صلوا على المختار ألفا، أكثروا

في ليلة الجمعات حتى تظفروا

وتمثلوا أجر الصلاة على النبي

وفضيلة الترديد صلوا تظفروا

فبها يفرج كل هم نازل

وبها يفك الكرب صلوا واصبروا

هي طاعة لله في عليائه

رضوانه ذاك النعيم الأكبر

وبها تنال شفاعة يوم اللقا

وبها النجاة من الجحيم تسعر

وبها على حوض الرسول سقاية

فاشرب هنيئا ذاك حوض كوثر

وبها تزيد محبة ومودة

وبها الحوائج كلها تتوفر

وبها السعادة والرخاء ورزقنا

بصلاة من صلى عليه سيكثر

وبها الشفاء من السقام وبأسها
والبؤس والأحزان ذلك أشهر
يغتاظ منها ما جهرت نكاية
ويفر شيطان رجيم أحقر
وعليك صلى الله والملا العلا
بصلاتك الفضلى وربك أكبر
من جا بواحدة ففاز بعشرها
ولمكثر عشر تزيد وتكبر
وبها العطاء بها الفتوح بها الهدى
وبها يقين الحب ذلك أظهر
وبها يذل الأكذبون من افتروا
والشانئون له أولائك فازجروا
يا رب صل على الحبيب محمد
والآل والأصحاب... صلوا وافخروا
ومع الصلاة على النبي فقاطعوا
خنثى فرنسا وارجموهم واهجروا
من منتجات قد تعز كيانهم
هزوا اقتصاد المجرمين ودمروا
وذروا التخوف من مقاطعة لهم
كم مغرض يهذي فخلوا واحذروا
من كل شيخ ضلالة ومعرة
متلاعب بالدين والفتيا ذروا

....



أَيْ بَنِيَّ

قامت لتحمل زوجها تمشي به

و تخوض كل كريهة في كربه

وتجوز كل مفازة في عزمة

بعلو همتها سلوك دروبه

لم تعتزل أو تستقل أو تبتئس

كلا ولا لانت لشدة صعبه

بل قاومت إذ قابلت أحزانه

واستبسلت تسعى إلى مطلوبه

عجز أصاب البعل أقعده فلا

هو نافع أو دافع عن ثوبه

لا يستطيع السعي صوب معاشه

كلا ولا هو سالم من صوبه

وتراه محمولا على أعتاقها

فتزيد إعجابا بصاحب صحبه

ترقى سلالم كل مرتفع إلى

مقصوده تسقيه سلسل صيبه

!مـا قلبها! مـا صبرها! مـا أنسـها

مـخـلـوقـة مـــن تـبـرهـا لا تــربـه

حـــوراء عـيـن فــي الـحـيـاة ترونـها

بـخلاقـهـا الـمـحـمـود نـعـمـة ربـــه

تـلـك الـمـثـال وآيـــة وعـلامـة

بــرهــان عــفــو الله ســاتــر ذنــبـه

....



أَيْ بَـــــنِــــــيَّ

قـمـرٌ تـنـوّرت "الـعـلـومُ" بـعـقـلـهِ

وتـزيّـنـت "أسـيـوطُـهـا" بـحـلـولـه

هـو يوسـف وابـن الـحـبيب أخي الـرضا

وابـــــن الــكــريــمــة Hor

لـيس كـمثله أدبٌ، ذكـاءٌ، فـطنةٌ، بـرٌّ فـما

أبـهى وأطـيـب فـي الـشـبـاب كـأصله

يــرعــاك رب الـعــالـمـين كــرامــة

ويـقـيـك شـــر الــحــاسـدين بـحـولـه

يـؤتـيـك مـنـه الـخـيـر مُـزنـا صـيّبـا

ويـزيـدك الـرحـمـن فـائـض فـضـلـه

والله يـحـفـظه ويـصـلـح شـأنـه

والله يــرفــع قـــدره بــجـلالــه

والله يـهـديـك الــصـراط قـويـمـه

مـسـتـقـبلا رضـوانــه بـسـبـيلـه

والله يـصـرف عـنـك كـل كـريـهـة

ويـريـك فـــوزك دائـمـا بـجـمـيـلـه

والله يـرضـي قـلـب أمــك سـالـمـا
ويــقــر أعــيـنـنـا بـدائـم سـهـلـه
ويـجــود بـالـصـفـح الـجـمـيـل وعــفــوه
ونـعـيـم جـنـتـه جـــوار رســولـه
ويـكـون شـافـعـنـا بـيـوم قـيـامـة
يــا حـامـد الـبـشـرى بـأحـسـن نُـزلـه

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

وجــــه الـخـنـزير الـمـرتـدُّ

يـأنـفـه الــوزغــة والــقــردُ

وإذا يـلـقـاه الـكـلـب أبـــى

رؤيــتــه ونــبــح ويـحـتـدُّ

وحــمــار الــقــوم سيـرفـسـه

بـنـهـيق يـعـلـو يـشـتـدُّ

وتــرى الـشـيطان تـعـوّذ مـن

مـنـظره ويـــا بـئـس الـقـصدُ

ويــقــال: الــدكـتـور، ويـلـقي

درســا فــي الـمعهد قــد عــدّوا

يـنـشـر أفـكـار مـنـكـرة

كــفــرا بالله هـــي الــصــد

إن ذُكـــــر يـــزداد ضــــلالا

ويــســـب الله وذا عــمــد

ويـسـيئ الـوصـف لآيـــات

بـمـقـال الــسـوء هـــو الإدُّ

فـالآيـة فـي رأي الأخـزى

هـي زفـتٌ" يـا بئس الـعبد"

يـتطاول قـد أمـن عـقابا

وعـقاب الـمرتد الـطرد

والأخـذ بـحزم ووثـاق

كـأسير الـحرب إذا شـدّوا

إن تـاب وإلا فـخذوه

لا عـفو ويـدركه الـحد

نـبرأ مـن كـفر وفـسوق

نـؤمن بالله هـو الـفرد

الـصمد الأحـد هـو الـباري

تـوحيد الله هـو الـعهد



أَيْ بَـــنِـــيَّ

شكوت للناس ما فادوا وما نفعوا
فهل شكوت لمن أفضاله تسَعُ
الله ربك يؤتي من يشاء فما
سؤالك الناس فضل الناس ممتنع
يا صاحب الهم أسلم للكريم على
مراد ربك إن الله مطلع
وارفع دعاءك بالأسحار مخبتها
وابذل رجاءك إن الخلق قد سُمعوا
وإن ربك إن تسأله في وجل
فأنت أنت وإن الضر مرتفع

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

"عـلاّمـة" "حـبـرٌ" "إمـامٌ" "ملهـمُ"

ألـقـاب عـلـم زُوّرت فــي فـيـهـمُ

مـا آيـة الـتشريف فـي مـن نصّبوا

أوَ كـل مـن حـفـظ الـمتون يُكـرّمُ

أم كـل مـن لـبس الـشماغ مجلببا

أو جـاء فـي الـتلفاز قـد قـدّمتموا

أم أنـكـم تـسـتهلكون مـنـاصبا

فـي الـعلم لا يـرقى إلـيها مِـنهمُ

أم كـونـه اشـتهرت لـه خـطب عـلى

هــذي الـمواقع بـالـهوى قـابلتموا

وإذا نـظـرت إلـى الـفتاوى لـم تـجد

إلا اخـتـلال الـفـهم... مـا أخـزاهـمُ

وإذا رأيــت رأيــت ثَــم ضــلالـة

لا يـحـسنون تـصـوّرا... وتـوهّـموا

إلا رســـول الله" قـــال كـبـيرهـم"

لـيست تـجوز الـيوم... ذاك مـحـرّمُ

أفـتـى بـهـا هـبْـدًا فـلا تـصـغـوا لـه

فـتـواه... ويـح الـشـيـخ يـا قـوم افـهـموا

هــذا وأيــم الله مـنـه تـنـطّـع

وفـهـاهـة فـي الـعـقـل... بـل وتـحـكُّمُ

إلا رســول الله" عــذر مــن ابـتـغى"

نـصـرا ولا يـقـوى... فـلا تـتـجـهّـموا

إلا رســول الله" أي: روحـــي الـفـدا"

والـوالـدان لـه وأهـلـي... فـارحـموا

إلا رســول الله" طــب قـلـوبـنـا"

هـو خـيـر خـلـق الله... وهـو الأعـظم

إلا رســول الله" لا تــؤذوا ولا"

تـهـنـوا مـع الأعــداء لا تـسـتـسـلموا

إلا رســول الله" كـلـمـة صــادق"

يـرجـو انـتـصـار الـحـق... خـاب الـلُّـوّمُ

فـدعـوا الــذي يـفـتـي بـبـادئ رأيــه

ولـتـعـلـنوا فــي الـنـاس ولـتـتـكـلموا

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

إذا مــا ابـتـلاك الله بـالـكـرب فـانـظرِ

إلـى مـن دهـاه الـدهـر فـي قـبـح مخبر

وقـل: يـا إلـه الـعـرش رحـماك فاهدني

صــراط الـرضـا بـالأمـر تـقـضيه واصبـر

ولا تـجـزعـن يـا صــاح أو تُـبـد سـخـطة

ولـكـن بـحـمـد الله سـبـحـه واذكــر

وآمــن بــأن الله قــد خـفـف الـبـلا

وأعـفـاك مــن ضــر شـديـد مـقـدّر

....



أَيْ بَـــــنِـــــيَّ

فـقـع الـمـرارة إثـمٌ مـن تـعـمـده
يـلـقى الـعـذاب ورب الـعـرش أبـعـده

فـاربأ بـنـفـسك عـن نـشـر مـشـاركة
لـمـا يـسـيئ ومـا يـؤذيك مـقـصـده

وكـل مـهـزلـة أو كـل مـنـقـصـة
ولـلـمـذلـة و الإسـفـاف تـرصـده

ومـا يـزيـد غـويّ الـقـلـب فـاجـتـنـبوا
نـقـل الـمـخـازي فـنـقـل الـخـزي يـسـعـده

ومـا يـسـاعـدهـم فـي نـيـل مـأربـهـم
جـيـل الـشـبـاب بـنـشـر الـفـحـش تـفـسـده

ونـشـر سـهـوكـة، مـيـوعـة تُـدّعـى
بـأنـهـا الـديـن بـاسـم الله نـعـبـده

فـــــيـــــا الـــحـــســيـــنـــي عـفـا الـرحـمـن
عــنـك فـــلا تـعـد إلــى مـثـلـهـا... والله يـرشـده

....



أَيْ بَــــــنِـــــيَّ

يــا مـجـرمٌ " قــال الـحيب محمد"

فــي رقــة مـزحـا وربــي يـشـهـدُ

ونـقلت عـنـه مـقـالـه عــن مـوقـف

فـيـه انـحـراج رابــه قــد يُـحـمـدُ

مستخلـصا مـنـه الـمـفـيد لـيُـتقى

مــا لا يــسـر لـعـلنا نـسـتبعدُ

وقـعـت لــه فــي شـغـلـه إشـكـالـة

مــن بـعـض أقــران وكــم يـتـودد

حــتـى إذا عــيـل اصـطـبـار مـحـمـد

مـن بعـد طـول الـبال وهــو الأرشـد

بــذل الـعـتـاب بـحـدة ولـبـاقـة

يــبـدي الـحـقـائـق للـجـمـيـع يـفـنـد

لـكـن تـخـلّـط سـاعـة فـي ظـنـه

وهْـمـا فـأرسـل لـلـجـروب يـشـدد

حــتـى اسـتـفـاق وقــد تـقـرر أن رأى

ذاك الـقـريـن جـوابــه وتـأكـدوا

فاحتار ما جدوى انحذاف رسائلي

بل فامض عزما واستمر ليخمدوا

بعث الرسالة للجميع بصوته

كأشد ما يلقاه خصم أنكد

فتراجع القرن المغالط وانزوى

وانصد عنه الباب فهو موصد

قال الحبيب خذوا المواعظ واحذروا

أن تبعثوا للزوج ما لا يُقصد

فتراه أخرى الزوجتين فرابكم

منها بلاء لا أراه سيخمد

ويثور بركان تسعر ناره

فهي الجحيم على الأسيف ستوصد

لفت الحبيب الغافلين منبها

فتيقظوا إن البلاء مؤكد

....



أَيْ بَنِيَّ

يا رب إني بالصلاة على النبي
متوسل باك بكاء المذنب
متوسل أرجو عطاءك وافرا
سهلا يسيرا رأفة يا رب بي
واجعله رب مباركا لا ينتهي
وامنن علي برحمة وتقرب
بحلالك اللهم رب كفاية
عن كل ما حرّمت غيرِ الأطيب
وبفضلك اللهم رب فأغنني
عمن سواك وكل رب أكذب
يا حي يا قيوم غوث كرامة
أصلح لي الأحوال دون تحوُّب
واشف الحسين وأمه وأحبتي
أبناء قلبي والبنات وحبّبِ

واجـعـلـهـم اللهم قـــرة أعــيــن

واسـتـر عـيـوبا واقــض ديــن الـمُـتعَب

واقـــدر لـنـا الـخـيـرات لا ممـنـونة

كـــلا ولا مـقـطـوعـة بـتـغـيُّـب



أَيْ بَـنِـيَّ

يــا رب تـفـريـجـا لـكـل هـمـومي

ونـصـوح تــوب قــبـل يــوم قــدومي

ووفـــاء رزق وافـــرا ومــبــاركــا

وصـــلاح نــسـل وانـتـشـار عـلـومي

وقـضـاء ديــن مـعـضـل بـلـغ الــذرى

وشـفـاء أبـنـائي، ذهـــاب غـمـومي

وهــدايــة ورشـــاد رأي، حـكـمـة

حـلـمـا، نـجـاة مــن فـسـاد ظـلـوم

عـــدلا وإنـصـافـا، رضـــاء وهـــدى

وغـنـاء نـفـس وانـهـزام خـصـومي

ختما عـلى الـتـوحـيـد غـيـر مـفـرّط

فـــردوس خـلـد هـانـئ ومـقـيم

وجـــوار أحــمــد والـصـحـاب وآلـــه

ولـوجـه ربــي نـظـرة الـتـنـعـيم



أَيْ بَـــنِـــيَّ

قـــرد يـحـن إلـى الـقـرود ويـأنـسُ

ويـمـيـل لـلـخـنـزير فـهـو مـنـجّـسُ

ويـــرى الـخـيـانـة رفـعـة مـدنـيـة

يـدعـو إلـى الـتـطـبـيـع.. قـد يـتـجـسـسُ

قـالـوا: وبـاسـم الـفـن يـجـمـع شـمـلـنـا

بـل قـل بـرجـس الـفـحـش أنـتـم أرجـسُ

هـو بـلـطـجـي الـعـصـر يـرفـع رايـة

بـالـعـنـف والإدمـان فـهـو الأركـسُ

مـتـكـبـر والـنـقـص فـيـه طـبـيـعـة

وتـرى غـرورا فـيـه ذلـك أبـأس

ويـفـاخـر الأقـران أقـران الـردى:

أنـا أولٌ" فـيـكـم فـلا تـتـلـمـسـوا"

أنـا صـاحـب الـجـمـهـور أكـثـر حـاشـد

أنـا مـتـقـن الـتـمـثـيـل.. كـل أبـلـسـوا

أنـا قـاهـر الـزمـلاء فـي كـار الـخـنـا

أنـا سـيـد الـزعـمـاء... لا تـتـنـفـسـوا

أسطورة الأفلام سلطان الهوى
وأنا البرنس الفذ سوف أُدرَّس
الآن يا رمضان تكشف جهرة
عن قصدك المفضوحِ.. لا نتجسس
يا بؤس ما تدعو إليه وتدعي
إني أريد الخير... قولك مفلسُ
الآن يا رمضان تظهر ضاحكا
في صورة تحكي الأسى وتوسوسُ
مع مطرب باغ على أعراضنا
يرجو الذي يرجوه نذل دلسوا
يرجو شيوعِ الفسق إثما ظاهرا
مافيا" فساد الذوق.. أنت الأوكس"
يرجو انتشار الفحش في أرجائها
"تدعو إلى التطبيع... حقك تُحبسُ
وإلى شباب الصدق أهل عقيدتي
وعروبة تأبى: ألا لا تيأسوا
لا تقتدوا بالتيس مخذولا سعى
لكن بأهل النبل والشرف ائتسوا



أَيْ ـبَــــــنِــــــيَّ

"ألــق الــسلام "تـحـيـة الإسـلام

ثـمـت "صـبـاح الـخـيـر" غـيـر مـلام

أو مــا تـشـا بـعـد الـسـلام بـشـاشـة

لا تــخــش مــن ذنــب ولا آثــام

"أو قــل "صــبــاح الــنــور، ثــم مــسـاؤه

عــربـيـة أو قــل بــأي كــلام

مــن أعــجـمـي قــد أبـيـح وإنـمـا

مــا فــيـه خـلـف عـقـيـدة بـحـرام

مــن ذا الــذي يـفـتـي بـحـرمـة لـفـظـة

لا تــص فــي تـحـريـمـهـا بـتـمـام

مـعـنـاه: رب اجـعـل صـبـاحـك مـشـرقـا

والــنــور فــيــه مــبــدد الإظــلام

والــفـل والـزهـر الـمـعـطـر بـالـرضـا

وأريــجــه وعــبــيـره الـمـتـرامـي

وارجــع لأذكــار الـمـسـا وصـبـاحـهـا

تــلـق الـحـديـث لـراغـب الإفـهـام

فـي "خـيـر هـذا الـيـوم أرجـو فـتـحـه
نـصـرا ونـــورا" كـامـل الإلـهـام
فـاحـذر مـعـاقـرة الـتـشـدد إنـــه
يـــؤذي الـمـريـد وفـتـنـة لأنـــام



مُـضْـنَـاكَ جَـفَـاهُ مَـرْقَـدُهُ

كتبتها منذ نحو ثمانية أعوام تصويراً لأمنية لم تتحقق

١-زَهْـرِيُّ الـلَّـوْنِ لَـهُ سِـحْـرُ
شَـفَّـافٌ تُـشْـبِـهُـهُ الْـخَـمْـرُ

٢-مَـفْـتُـونٌ مَـنْ نَـظَـرَ إِلَـيْـهِ
يَـشْـتَـمِـلُ بِـعِـطْـفَـيْـهِ الْـقَـمَـرُ

٣-أَسَـرَتْ عَـيْـنَـيَّ مَـفَـاتِـنُـهُ
فَـانْـسَـقْـتُ لَـهُ ..نِـعْـمَ الأَسْـرُ!

٤-أَلْـفَـيْـتُ فُـؤَادِيَ يَـعْـشَـقُـهُ
وَانْـشَـغَـلَ بِـرِقَّـتِـهِ الْـفِـكْـرُ

٥-أَعْـيَـانِي الْـوَصْـفَ ؛ فَـقَـدْ عَـجَـزَتْ
رَبَّـاتِـي وانْـحَـسَـرَ الـشِّـعْـرُ

٦-أَهْــوَاهُ ..فَـكَـيْـفَ بِـصَـاحِـبِـهِ ؟
وَأَرَاهُ قَـــد اكْـتَـمَـلَ الْــبَــدْرُ

٧-إِنْ جَـــنَّ الـلَّـيْـلُ يُـسَـهِّـدُنِي
وَيَــطِـيْـبُ بِـصُـحْـبَـتِـهِ الــسَّـهَـرُ

٨- أَشْــتَــاقُ إِلَــيْــهِ وَأَنْــظُـرُهُ
فَـلْـتَـأْتِ فَـقَـدْ طَــالَ الْـهَـجْـرُ

٩-رُحْـمَـاكَ بِـمَـنْ يَـهْـوَى ؛ فَـلَـقَـدْ
أَضْـــنَـــاهُ فِــرَاقُــكَ والــسَّـفَـرُ

١٠-مُـضْـنَـاكَ جَــفَــاهُ مَــرْقَــدُهُ
وَيَــكَــادُ فُـــؤَادِيَ يَـنْـتَـحِـرُ



أَيْ بَنِيَّ

ذكر الكريم الجوهري تفضّلا

بدعاء ساعة جمعة متبتلا

يرجو لنا فيها العطاء ورقية

لابني الحسين من المساوئ والبلا

ولأهل بيتي بالسعادة كلهم

ومزيد فتح بالعلوم لنُجتَلى

ولإخوتي وعيالهم ونسائهم

واجعل لأختَيّ النصيب الأجزلا

هبنا البصيرة في الأمور وكن لنا

عونا معينا ناصرا لن نُخذلا

يا رب فاسمع واستجب وامنن على

عبد أتاك بتوبة متوسلا

واشف الحسين من السقام متمما

جسم الفتى والمخ حتى يكملا

واجعله والحسن المبارك قرة

والبنت أسما، آية، وضحى الملا

وحنانا الصغرى وعائشة الهدى

وجميع أزواجي رخاء مسدلا

واغفر لوالدتي الحبيبة رضّها

وأبي وحامد اجعلن متقبلا

وارحمه نوّر قبره واكتب له

أجر الشهيد مجاورا خير الملا



أَيْ بَنِيَّ

دمّر عليهم بالمقاطعة استمروا

ذروا الرماد بأعين الكفار ذرّوا

قوموا العنوهم والمدافع عن فرنسا

وبني المذلة إن أهل الذل شرٌّ

ما اسطعت قاطع منتجات الأكذبيا

من سب أحمد حقه الأخذ الأمرُّ

لا ترأفنّ بهم ولا تظهر حنانا

إلا رسول الله إن السب كفرُ

إلا رسول الله تفديه البرايا

بالروح والأهلين والإفداء فخرُ

عذرا رسول الله تقعدني ذنوبي

عن بذل حقك هل في الحق عذرُ

لله أمر الصابرين ومن تولى

وأناب متكلا عليك فلا يُضرُّ



أَيْ بَـنِـيَّ

فقع المرارة إثمٌ من تعمده

يلقى العذاب ورب العرش أبعده

فاربأ بنفسك عن نشر مشاركة

لما يسيئ وما يؤذيك مقصده

وكل مهزلة أو كل منقصة

وللمذلة و الإسفاف ترصده

وما يزيد غويّ القلب فاجتنبوا

نقل المخازي فنقل الخزي يسعده

وما يساعدهم في نيل مأربهم

جيل الشباب بنشر الفحش تفسده

ونشر سهوكة، ميوعة تُدّعى

بأنها الدين باسم الله نعبده

فيا الحسيني عفا الرحمن عنك فلا

تعد إلى مثلها... والله يرشده



أَيْ_بَـــــنِـــــيَّ

يــا مـجـرمٌ " قــال الـحـبـيـب مـحـمـد"

فــي رقــة مـزحـا وربــي يـشـهـدُ

ونـقـلـت عـنـه مـقـالـه عــن مـوقـف

فـيـه انـحـراج رابــه قــد يُـحـمـدُ

مـسـتـخـلـصـا مـنـه الـمـفـيـد لـيُـتـقى

مــا لا يــسـر لـعـلـنـا نـسـتـبـعـدُ

وقـعـت لــه فــي شـغـلـه إشـكـالـة

مــن بـعـض أقــران وكــم يـتـودد

حـتـى إذا عـيـل اصـطـبـار مـحـمـد

مـن بـعـد طـول الـبـال وهــو الأرشـد

بــذل الـعـتـاب بـحـدة ولـبـاقـة

يـبـدي الـحـقـائـق لـلـجـمـيـع يـفـنـد

لـكـن تـخـلّـط سـاعـة فــي ظـنـه

وهْـمـا فـأرسـل لـلـجـروب يـشـدد

حـتـى اسـتـفـاق وقــد تـقـرر أن رأى

ذاك الـقـريـن جـوابـه وتـأكـدوا

فاحتار ما جدوى انحذاف رسائلي

بل فامض عزما واستمر ليخمدوا

بعث الرسالة للجميع بصوته

كأشد ما يلقاه خصم أنكد

فتراجع القرن المغالط وانزوى

وانصد عنه الباب فهو موصد

قال الحبيب خذوا المواعظ واحذروا

أن تبعثوا للزوج ما لا يُقصد

فتراه أخرى الزوجتين فرابكم

منها بلاء لا أراه سيخمد

ويثور بركان تسعر ناره

فهي الجحيم على الأسيف ستوصد

لفت الحبيب الغافلين منبها

فتيقظوا إن البلاء مؤكد



أَيْ بَــــــنِــــــيَّ

ادعــم قـنـاتي بـاشـتراكك واسـتـمع

درسـي وخـطـبـة جـمـعـتي ولـتـنـتـفـع

وانـفـع بـهـا مـن شـئـت مـخـلـص نـيـة

لـتـنـال أجــر الـخـيـر شـأنـك يـرتـفـع

واصـبـر عـلى طـلـب الـعـلـوم مـن الـهـدى

وابــذل لــه الـوقـت الـنـفـيـس ولا تُـضـع

واحــرص عـلى عـلـم الـشـريـعـة مـؤمـنـا

وعــلى قــويـم مـعـامـلاتـك واضـطـلـع

والـسـنـة الـعـصـمـاء فــالـزم غـرسـهـا

واحــذر وحــذر مــن لـقـيـت مـن الـبـدع

ولـتـتـق الـشـبـهـات مــن فــتـن ومــن

شـهـوات نـفـسـك و الـوسـاوس والـطـمـع

وانــهــل مــن الـعـلـمـاء كــل مـبـرز

فــي فــنـه واصـحـبـهـمُـوا أهــل الــورع

هــذي قــنــاة الـجـوهـري و حــامـد

و مـحـمـد عـمـرو حـسـام كـم جـمـع

و كــذا محمد مـع حـسـين والـتـمـس

مــن فــودة ارتـشـف الـبـلاغـة والـلـمـع

ومــع ابــن إدريــس أبـوعـمـر اغـتـنـم

وإلـى الـبـسـاطي فـالـبـسـاط لـك اتـسـع

وســواهــم مـــن فــاضـل مـتـمـرس

أهــدى سـبـيـلا فــي ظـلام الـمـجـتـمـع

إنــي بـذلـتـك يــا حـبـيـب نـصـيـحـتي

فــاعـمـل بـهـا تـفـلـح ولا تــأت الـخـدع



أيْ بَنِيَّ

يا حسرة الإنسان يلعنه القدر

يا قسوة في القلب أصلب من حجر

يا لعنة الأيام حاقت بالورى

سحقا لمن خانوا الأمانة في البشر

ما ذنب هذا الطفل يلقى عاريا

في البرد والطرقات يرعاه الخطر

لو أمه ألقت قلنا ليتها

ما قارفت جرما بإفك تتزر

لو أنه المخطوف قلنا ويحهم

فاقوا سباع الوحش.. كم وحش غفر

كم مرة ذئب ترفق وانتهى

لم يفترس جروا إلى ذئب جأر

كم مرة شُفناه ظبيا يحتمي

من هجمة الأنياب أنياب النمر

فتضمه اللبؤات في أحضانها

وتذود عنه السوء فاندفع الضرر

والقردة الحبلى فريسة كاسر

وضعت جنين القرد فالوحش انكسر

مهلا بني الإنسان ليت قلوبكم

تهدى إلى الحيوان تلتمس العبر

كونوا كما الحيوان رق فؤاده

حتى يرى قد شذ عما قد فُطر

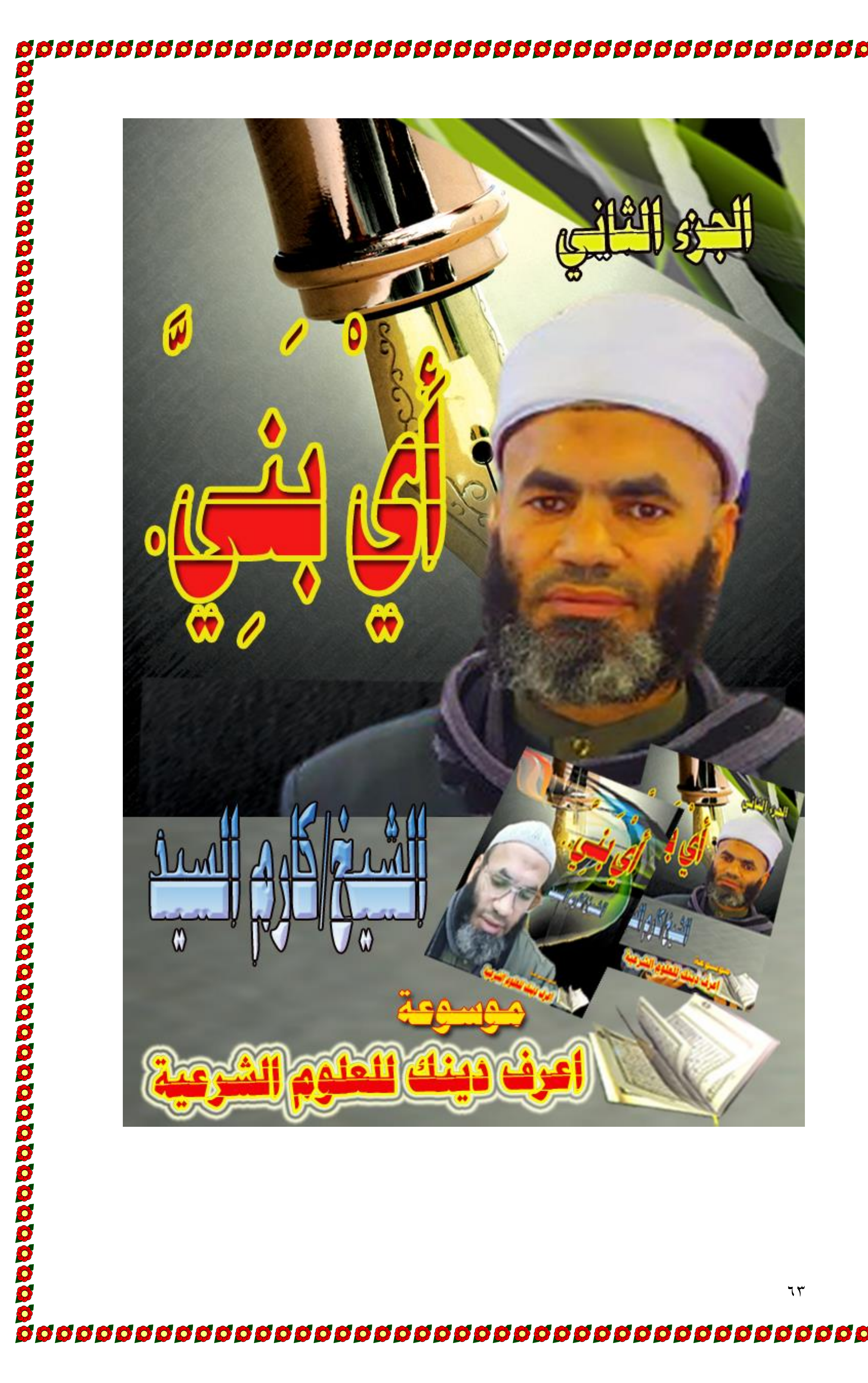
فاختار أن يُؤوى إليه ولم يخن

لكن بنو الإنسان أخوَنُ مَن فجر

عذرا إلى الطفل الرضيع لعله

إن كان يوم الحشر لا يلقى سقر

تم الجزء الثاني ويليه الثالث بأذن الله


الجزء الثاني
أي بني
الشيخ/حازم السيد
موسوعة
اعرف دينك للعلوم الشرعية